

الإدراك الذهني لمواقع المدن الليبية على الخريطة

دراسة تطبيقية على طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس

د. نجاة عياد الفلاح د. ملاك حسن الصقر أ. ناجي إبراهيم الهباط
جامعة طرابلس/ كلية التربية قصر بن جامعة طرابلس/ كلية التربية قصر بن جامعة المرقب/كلية الآداب والعلوم
غشير - قسم الجغرافيا غشير - قسم الجغرافيا قصر الأخيار - قسم الجغرافيا

المقدمة

تعتبر دراسة الإدراك الذهني لموقع المدن الليبية وإمكانية تحديدها على الخريطة وإمكانية الاستفادة من نتائجها ضمن موضوعات الجغرافيا السلوكية الحديثة ونظراً لاعتبار ليبيا همزة وصل بين قارة إفريقيا وأوروبا فهي تمتلك شريطاً ساحلياً على البحر المتوسط يبلغ حوالي 1900 كم يمتد بين بئر الرملة في الشرق إلى رأس اجدير في الغرب (المهدوي 1990 ص 10) ومساحة تقدر بحوالي 1750000 كيلو متر مربع (أبو لقمة 1995 ص 17) ، وقد لاحظ الباحثون من خلال ملاحظتهم وخبرتهم ومشاهدتهم تفاوت أفراد مجتمع البحث بقسم الجغرافيا بكلية التربية قصر بن غشير في إدراكهم الذهني لمواقع المدن الليبية على الخريطة، وهذا بدوره ينعكس على قراراتهم نحو اختيار أماكن للدراسة العالية والإقامة والسياحة والعلاج، وهنا تكمن مشكلة البحث في هل توجد فروقات في الإدراك الذهني لخريطة ليبيا بين الذكور والإناث، وهل لمستوى التعليم أثر على عملية الإدراك لدى أفراد مجتمع البحث وأي المدن الليبية أكثر إدراكاً لموقعها على الخريطة عند أفراد المجتمع. وأخيراً هل للزيارات تأثيراً على الإدراك الذهني لدى أفراد مجتمع البحث.

وتتمثل أهمية البحث في كونه الأول من نوعه على مستوى أفراد مجتمع البحث، وكما يمكن الاستفادة من نتائجه ويمكنه تقديم بعض الاقتراحات لذوي الاختصاص في وضع مناهج التدريس بقسم الجغرافيا، كما يمكن الحصول على صورة واضحة لعملية الإدراك الذهني لدى طلاب قسم الجغرافيا لخريطة ليبيا، وبذلك يمكن الاعتماد عليه لإجراء دراسة نقدية لمناهج قسم الجغرافيا.

كما يهدف هذا البحث الميداني إلى توضيح تأثير عامل مستوى التعليم وعامل المسافة على درجة الإدراك الذهني لخريطة ليبيا عند أفراد مجتمع البحث، وكذلك التعرف على أكثر المدن إدراكاً على الخريطة لدى أفراد مجتمع البحث، والعمل على معرفة درجة تأثير عامل الزيارات على الإدراك الذهني.

فرضيات البحث

1 - الذكور أكثر إدراكاً لخريطة ليبيا من الإناث.

- 2- لمستوى التعليم دور في عملية الإدراك الذهني لمواقع بعض المدن الليبية على خريطة ليبيا.
- 3- كلما قلت المسافة زاد الإدراك الذهني لمواقع المدن على خريطة ليبيا.
- 4 - يدرك أفراد مجتمع الدراسة مواقع المدن المجاورة أكثر من غيرها.
- 5 - يدرك أفراد مجتمع البحث مواقع المدن الغربية أكثر من المدن الجنوبية.
- 6 - توجد علاقة طردية بين مساحات المدن والإدراك الذهني.
- 7 - يدرك أفراد مجتمع البحث مواقع المدن الجنوبية أكثر من المدن الشرقية.
- 8- للزيارة دور في معرفة مواقع المدن على الخريطة.

الدراسات السابقة:

وفي دراسة قدمتها الدويبي سنة 2004م عن مدينة طرابلس بين الواقع والإدراك وتوصلت إلى العديد من النتائج منها ضعف مستوى إدراك أفراد العينة لمواقع المعالم الرئيسية في مدينة طرابلس وتزداد عملية إدراك أفراد العينة لموقع المعالم في وسط المدينة ويقل إدراكهم للمعالم في أطرافها، وكذلك ضعف مقدرة أفراد العينة في التعامل مع الخريطة، والمستوى التعليمي له دور في عملية إدراك مواقع معالم مدينة طرابلس. (الدويبي 2004 ص 216 - 220)

وفي دراسة قام بها إبراهيم أحمد سعيد 2009 م بعنوان الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي عند طلاب جامعة دمشق أخذ مجموعة ضابطة من طلاب قسم الجغرافيا وعددها 30 تم إجراء الاختبار على 100 طالب من طلاب كلية التربية والعلوم والفنون وقد وجد أن 10 % من المجموعة الضابطة إجابتها ممتازة. (يعيد 2009 ص 304).

حدود منطقة الدراسة.

الحدود الجغرافية لمنطقة الدراسة:

ليبيا هي المستهدفة بالبحث ويقيم فيه أفراد مجتمع البحث. وهي تقع في وسط الشمال الإفريقي، يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب تشاد والنيجر، ومصر والسودان من الشرق، ومن الغرب تونس والجزائر. (الاطلس الوطني)

الحدود الفلكية:

تقع بين دائرتي عرض $45^{\circ} 18'$ و $10^{\circ} 33'$ شمالا وبين خطي طول $58^{\circ} 9'$ و 25° شرقا انظر خريطة رقم (1)

مجتمع الدراسة:

طلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية قصر بن غشير البالغ عددهم 160 طالبًا موزعين على 8 فصول دراسية، وقد رأى الباحثون أن تكون العينة 50% من الطلاب فقط أي 80 طالب وهم يمثلون مجتمعنا لهذا البحث. (مكتب مسجل كلية التربية).



المصدر: أمانة التخطيط، مصلحة المساحة، الأطلس الوطني الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ط1، 1978م، طرابلس، ص 9

خريطة رقم (1) موقع منطقة الدراسة

المنهجية المتبعة:

المناهج الأساسية المستخدمة في الجغرافيا هي المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، وعملية اختيار منهج معين من بين المناهج المشار إليها ليست عملية اجتهادية، إنما تفرضها طبيعة المشكلة المعنية، وفي بعض الأحيان يتم الانتقال من منهج معين إلى آخر ضمن مشكلة موضوع البحث وحسب ما تقتضيه ظروف المشكلة.

أدوات الدراسة:

1. الدراسة المكتبية:

تم من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة حيث تم دراستها وسبل الاستفادة من نتائجها عن طريق مقارنتها بنتائج هذا البحث.

2. الدراسة الميدانية

لكي تحقق الدراسة الأهداف والأهمية الكامنة وراء استكمالها من أجل دعم الدراسات السلوكية ذات العلاقة فإنه من الضروري استخدام الطريقة الصحيحة في جمع المادة العلمية اللازمة لاستكمال الدراسة. (الفراء 1978 ص 25) لهذا فإن الباحثين اعدوا استبيانهم الخاصة بهذا البحث تشمل الجزء الأول على بيانات شخصية مثل العمر الجنس محل الإقامة، الفصل الدراسي، وهذه المعلومات استخدمها الباحثون كمتغيرات لها دور في درجة الإدراك الذهني أما الجزء الآخر فأشتمل على خارطة صماء يطلب فيها الباحثون من كل أفراد مجتمع البحث تحديد مواقع المدن الليبية عليها، ومن هنا تم استخدام المنهج الكمي الذي استعان به الباحثون لتحليل البيانات واختبار الفرضيات التي تضمنها SPSS وكذلك الإحصاء الوصفي الذي اشتمل على أدوات (التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، اختبار تي، اختبار ف و ارتباط بيرسون)، SP،

أهمية موقع ليبيا:

إن موقع ليبيا بين دول المشرق والمغرب العربي بالإضافة إلى انتظام سطحها واعتدال مناخها جعلها مركز طيران هام سهل الاتصال بالدول الأوروبية والعربية والإفريقية. كما جعل منها قاعدة حربية مهمة، إن مطار طرابلس وبنينة يعتبران محطتين عالميتين لخدمة أغلب خطوط الطيران المتجهة من أوروبا إلى وسط إفريقيا وغرب آسيا وبالعكس (المهدي 1990 ص 10 - 13).

السمات العامة لليبيا

ليبيا تقع على الجزء الأوسط لساحل البحر المتوسط الجنوبي أو ما يسمى بشمال أفريقيا ولذلك فأغلبها يقع ضمن العروض المدارية فيما عدا أجزاءها الشمالية التي تدخل ضمن المنطقة المعتدلة،

وتتداخل أجزئها الجنوبية في الصحراء الكبرى ، حيث يمر بها مدار السرطان على ذلك فالقسم الأكبر منها يقع داخل نطاق المناخ الصحراوي الحار ولا يستثنى من ذلك ألا شريط ضيق يمتد على طول البحر المتوسط وبعض المناطق الجبلية الواقعة في الشمال أو الجنوب حيث تسقط الأمطار بكميات تكفي لنمو حياة نباتية طبيعية تختلف في كثافتها وفي أهميتها الاقتصادية.

كما أن الموقع المدارى وشبه المدارى جعل درجة الحرارة لا تختلف اختلافا كبيرا من منطقة أخرى فهي مرتفعة في الصيف باستثناء الشريط الساحلى والمناطق الجبلية ، ومعتدلة إلى مائلة إلى البرودة في الشتاء ويزداد المدى الحرارى بين الليل والنهار و الصيف والشتاء مع الاتجاه نحو الجنوب بعيدا عن مؤثرات البحر المتوسط ، أما الرطوبة النسبية فهي مرتفعة طول العام في الشريط الساحلى بسبب هبوب الرياح الرطبة من جهة البحر ومنخفضة جدا بالمناطق الصحراوية بسبب الابتعاد عن المؤثرات البحرية ((مقيلي 1995 ص 149) أما فيما يخص الرياح السائدة على ساحل ليبيا في فصل الصيف هي الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية ثم الشرقية والشمالية الغربية أما فصل الشتاء تسود الرياح الشمالية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية ، كما في المناطق الجنوبية من ليبيا الرياح التجارية الشمالية الشرقية الجافة وهي تهب على أغلب أجزاء ليبيا طول العام . (ضو 2006 ص 105).

الفئة العمرية:-

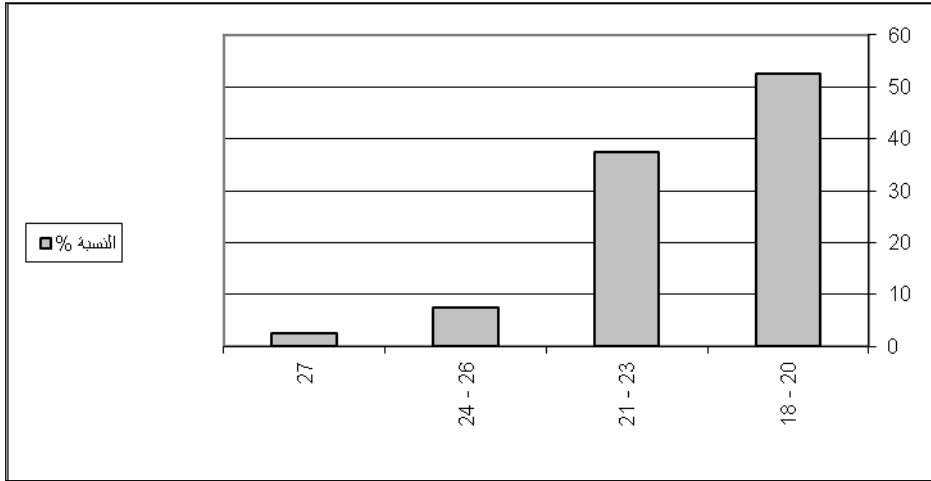
تم توجيه ورقة استبيان لأفراد مجتمع البحث التي شملت 80 طالب بقسم الجغرافيا بكلية التربية قصر بن غشير بهدف التعرف على درجة إدراكهم الذهني لخريطة ليبيا حيث تضمنت هذه الورقة في الجزء الأول منها أسئلة تتعلق بخصائص أفراد مجتمع البحث كالفئات العمرية حيث أتضح من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية أن 52.5% من مجموع أفراد المجتمع تتراوح أعمارهم ما بين 18-20 سنة، أما من تراوحت أعمارهم ما بين 21-23 سنة فهؤلاء شكلت نسبتهم 37.5%، ثم أولئك الذين تراوحت أعمارهم ما بين 24-26 سنة ويشكلون 7.5%.

ثم تقلصت نسبة الذين أعمارهم 27 سنة حيث لم تتجاوز 2.5%. أنظر الجدول والشكل رقم (1)،

جدول رقم (1) الفئات العمرية

الفئة	العدد	النسبة %
20 - 18	42	52.5
23 - 21	30	37.5
26 - 24	6	7.5
27	2	2.5
المجموع	80	100

المصدر الدراسة الميدانية 2016



المصدر: من عمل الباحثين استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (1)

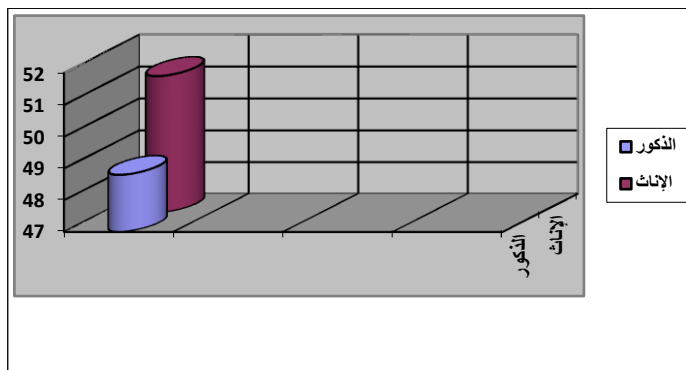
شكل (1) الفئات العمرية

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

ت	الجنس	عدد الحالات	النسبة %
1	ذكر	39	48.8
2	أنثى	41	51.3
	المجموع	80	100

المصدر الدراسة الميدانية 2016

أظهرت النتائج في الجدول والشكل رقم (2) أن (39) مبحوثاً وبنسبة (48.8%) كانوا من الذكور و (41) مبحوثاً وما نسبته (51.2%) من الإناث



المصدر من عمل الباحثين استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (2)

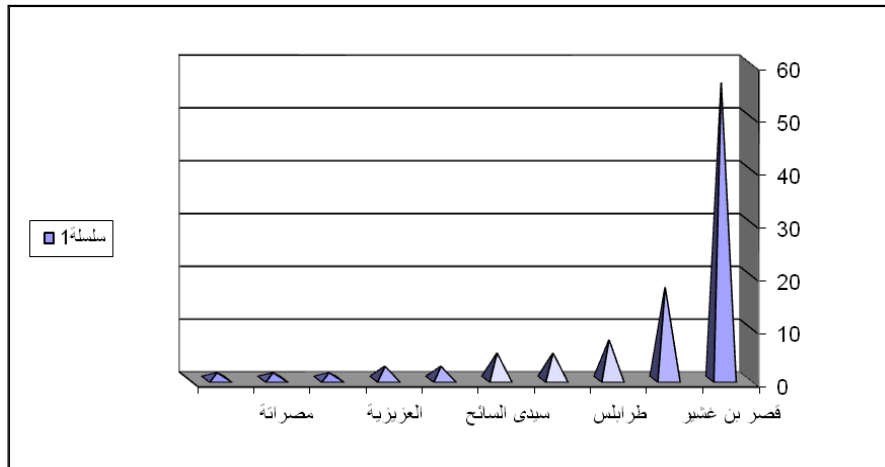
شكل (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

كما تضمنت ورقة الاستبيان سؤالاً يتعلق بمكان الإقامة وفي هذا السياق لوحظ أن أكثر من نصف أفراد مجتمع الدراسة 56.25% أفادوا بأن مكان إقامتهم هو قصر بن غشير و 17.5% محل إقامتهم مدينة السبيعة وتوزعت باقي النسب على كل من مدينة طرابلس وسيدى السائح و وادي الربيع والعريزية والسواني وسوق الخميس ومصراطة وسرت 7.5% و 5% و 5% و 2.5% و 2.5% و 1.5% و 1.5% على التوالي جدول وشكل رقم (3).

جدول (3) محل الإقامة

المكان	العدد	النسبة%
قصر بن غشير	45	56.25
السبيعة	14	17.5
طرابلس	6	7.5
سيدي السائح	4	5
وادي الربيع	4	5
السواني	2	2.5
العزيزية	2	2.5
سوق الخميس	1	1.25
مصراتة	1	1.25
سرت	1	1.25
المجموع	80	100

المصدر الدراسة الميدانية 2016



المصدر من عمل الباحثين استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (3)

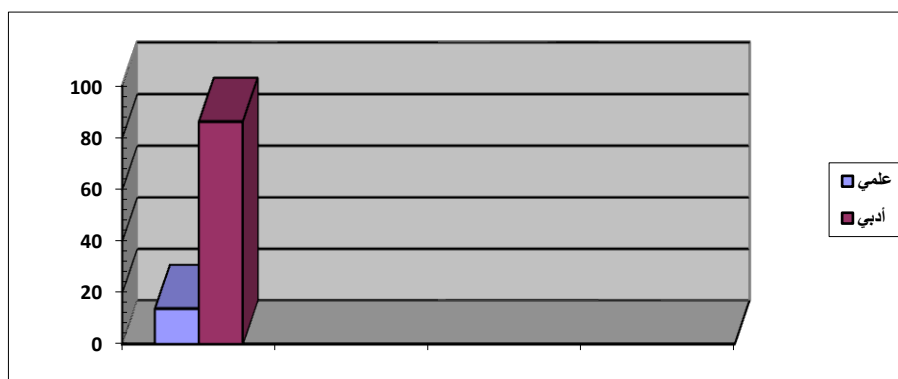
شكل (3) يوضح محل الإقامة

أما من حيث التخصص في الشهادة الثانوية فقد اتضح أن القسم الأدبي شكل أكثر من ثلاثة أرباع (86.25%) من أفراد مجتمع الدراسة في الوقت الذي شكل القسم العلمي ما نسبته (13.75%) الجدول والكل رقم (4).

جدول (4) التخصص

التخصص	النسبة %
القسم الأدبي	86.25
القسم العلمي	13.75
المجموع	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016 م



المصدر: من عمل الباحثين استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (4)

شكل (4) يوضح تخصص في الشهادة الثانوية العامة

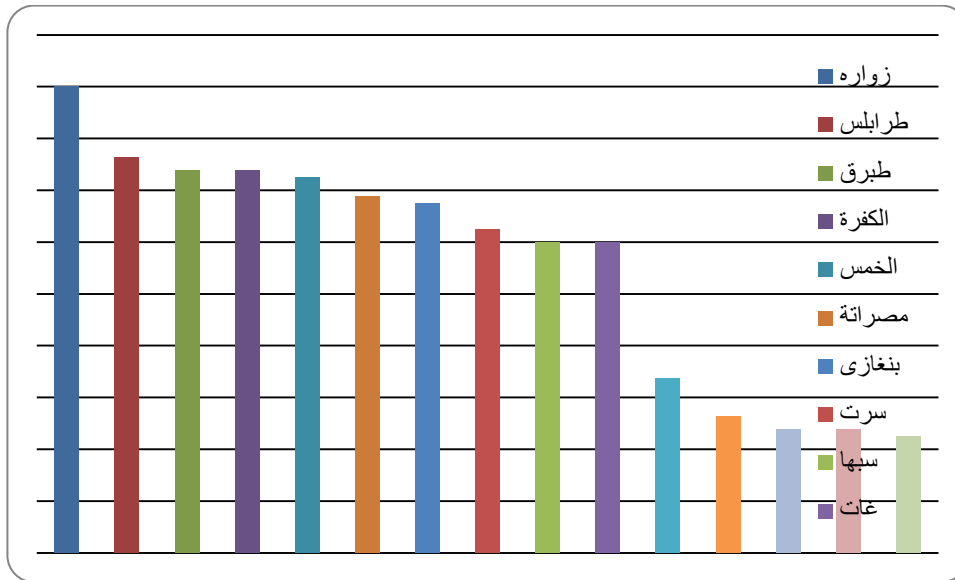
جدول رقم (5) يبين نسب إدراك مواقع المدن الليبية حسب الترتيب

اسم المدينة	العدد	نسبة الإدراك %
زواره	72	90
طرابلس	61	76.25
طبرق	59	73.75
الكفرة	59	73.75
الخمس	58	72.5
مصراتة	55	68.75
بنغازي	54	67.5
سرت	50	62.5
سبها	48	60
غات	48	60
البريقة	27	33.75
صبراتة	21	26.25
درنة	19	23.75
البيضاء	19	23.75
رأس لانوف	18	22.5

المصدر الدراسة الميدانية 2016

ظهر من خلال تحليل إجابات أفراد مجتمع البحث أن مدينة زوارة قد احتلت المرتبة الأولى وذلك بنسبة 90% تليها مدينة طرابلس بنسبة 76.25% ثم تتساوى مدينة طبرق و الكفرة بنسبة 73.75 % ثم الخمس بنسبة 72.5%. وتأتي مدينة مصراتة في المرتبة الخامسة بنسبة 68.75 %

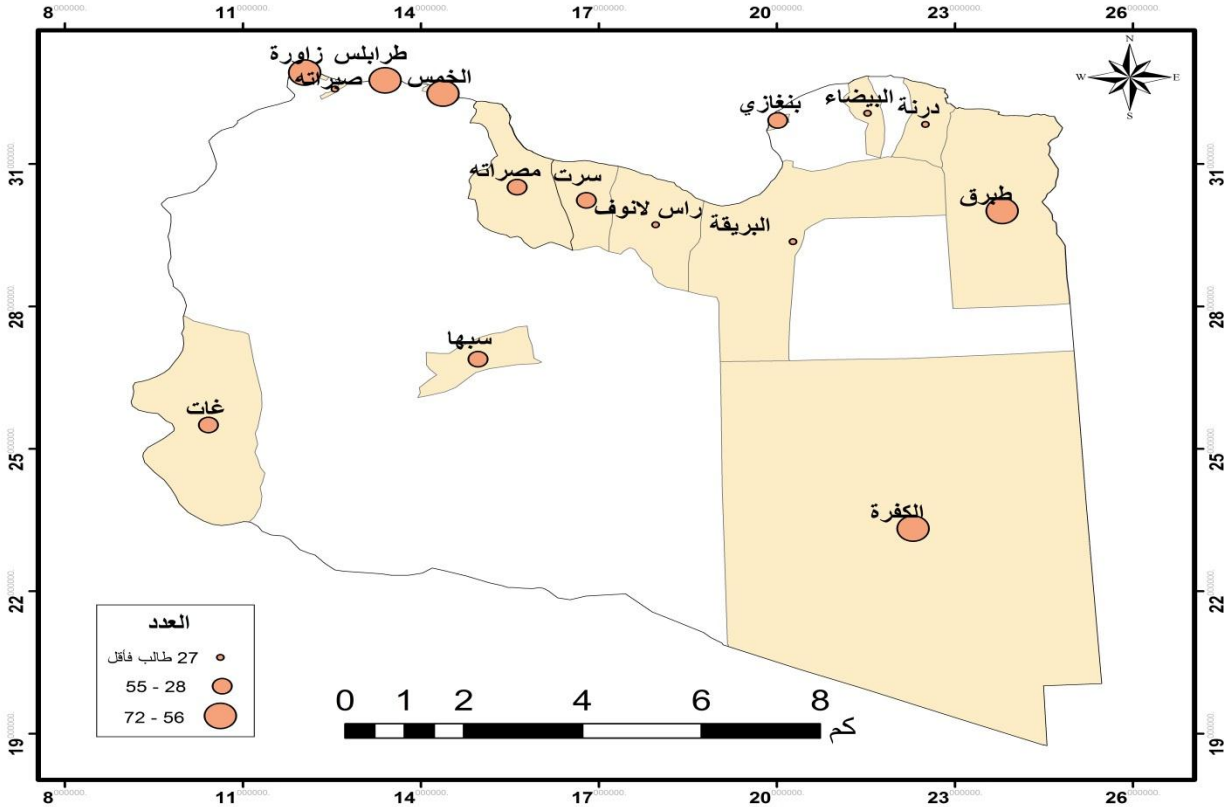
متبوعة ببنغازي بنسبة 67.5% وتأتي سرت في المرتبة السابعة بنسبة 62.5% ثم جاءت سبها وغات في المرتبة الثامنة بنسبة 60% فمدينة البريقة بنسبة 33.75% وصبراتة بنسبة 26.25% يليها البيضاء ودرنة بنسبة 23.75% فيما احتلت رأس لانوف المركز الأخير. انظر جدول وشكل (5) وخريطة (2).



المصدر من عمل الباحثين استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (5)

شكل (5) يبين نسب إدراك مواقع المدن الليبية حسب الترتيب

خريطة (2) تبين إدراك مواقع المدن الليبية حسب الترتيب



المصدر: من عمل الباحثين استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (5)

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى الذكور أكثر إدراكاً لخريطة ليبيا من الإناث.

بينت النتائج في الجدول رقم (6) أن متوسط الإدراك الذهني لتحديد المواقع عند الذكور (0.539) في حين بلغت قيمة متوسط الإدراك الذهني لتحديد المواقع عند الإناث (0.577) وكان الفرق بين القيمتين (0.038) ولتحديد معنوية هذا الفرق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي (0.358) وهي قيمة أكبر من 0.05 وتشير إلى أن الفرق في الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن بين الذكور والإناث هو فرق غير معنوي، أي عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن المذكورة تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (6) يبين الفروق في التحديد المكاني حسب الجنس: إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

معنوية الفرق	قيمة الدلالة الإحصائية	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	الجنس
غير معنوي	0.358	0.038	0.167	0.539	39	ذكر
			0.205	0.577	41	أنثى

المصدر : إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

الفرضية الثانية: لمستوى التعليم دوراً في عملية الإدراك الذهني لمواقع بعض المدن الليبية على خريطة ليبيا.

ولبيان معنوية الفروق في تحديد مواقع المدن حسب المرحلة الدراسية تم استخدام تحليل التباين الأحادي فتكون الفروق في الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن معنوية ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وتكون الفروق في الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

جدول (7) نتائج اختبار (التباين الأحادي) لبيان الفروق في الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن حسب المرحلة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الإحصائية
الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن	بين المجموعات	0.482	7	0.069	2.171	0.047
	داخل المجموعات	2.285	72	0.032		
	المجموع الكلي	2.768	79			

المصدر : إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

بينت النتائج في الجدول رقم (7) إن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي (0.047) وهي أقل من (0.05) وتشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحديد مواقع المدن حسب المرحلة الدراسية.

الفرضية الثالثة: كلما قلة المسافة زاد الإدراك الذهني لمواقع المدن على خريطة ليبيا.

لتحديد معنوية العلاقة بين بُعد المسافة والإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن، تم استخدام ارتباط بيرسون فتكون العلاقة ايجابية (طردية) إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون العلاقة سلبية (عكسية) إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة ، وتكون العلاقة معنوية ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وتكون العلاقة غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05

جدول (8) الارتباط بين بعد المسافة والإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن

الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن		
0.146 -	ارتباط بيرسون	المسافة
0.000	قيمة الدلالة الإحصائية	
1200	عدد المشاهدات	

المصدر : إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين بعد المسافة والإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن تساوي (- 0.146) وهي قيمة سالبة وتشير إلى أن الزيادة في بعد المسافة عن المدن تؤدي إلى قلة الإدراك الذهني لتحديد مواقع هذه المدن، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى أن العلاقة العكسية هي علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد المسافة عن المدن والإدراك الذهني لتحديد مواقع هذه المدن.

الفرضية الرابعة يدرك أفراد مجتمع الدراسة مواقع المدن المجاورة أكثر من غيرها.

جدول (9) العلاقة الجوار والإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن

قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كا ²	الاجمالي	الاجابة		عدد الحالات	غير مجاور	الجوار
		صحيحة	خاطئة			
0.000	1120	609	511	عدد الحالات	غير مجاور	الجوار
	%100	54.4	%45.6	النسبة %		
	80	61	19	عدد الحالات	مجاور	الجوار
	%100	%76.3	%23.8	النسبة %		
	1200	670	530	عدد الحالات	الاجمالي	
	%100	%55.8	%44.2	النسبة %		

المصدر : إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

قيمة كا² المحسوبة = 14.489 ، درجات الحرية = 1 ، قيمة كا² الجدولية = 3.841

بينت النتائج في الجدول رقم (9) أن نسبة إدراك المدن المجاورة بلغت (76.3%) في حين أن نسبة إدراك المدن غير المجاورة بلغت (54.4%) ، وكانت قيمة الاختبار المحسوبة أعلى من قيمة كا² الجدولية مما يدل على أن الفروق بين النسب المذكورة في الجدول هي فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح إدراك مواقع المدن المجاورة ، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية التي تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، أي أن أفراد العينة يدركوا مواقع المدن المجاورة أكثر من غيرها.

الفرضية الخامسة: يدرك أفراد مجتمع البحث موقع المدن الغربية أكثر من المدن الجنوبية

جدول (10) العلاقة الموقع والإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن

قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كا ²	الاجمالي	الاجابة		عدد الحالات	مدن الغرب	الموقع
		صحيحة	خاطئة			
0.057	400	270	130	عدد الحالات	مدن الغرب	الموقع
	%100	%67.5	%32.5	النسبة %		
	160	96	64	عدد الحالات	مدن الجنوب	الموقع
	%100	%60	%40	النسبة %		
	560	366	194	عدد الحالات		الاجمالي
	100	%65.4	%34.6	النسبة %		

المصدر : إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

قيمة كا² المحسوبة = 2.839 ، درجات الحرية = 1 ، قيمة كا² الجدولية = 3.841

أظهرت النتائج في الجدول رقم (10) أن نسبة إدراك المدن الغربية بلغت (67.5%) في حين أن نسبة إدراك المدن الجنوبية بلغت (60%)، وكانت قيمة الاختبار المحسوبة أقل من قيمة كا² الجدولية مما يدل على أن الفروق بين النسب المذكورة في الجدول هي فروق غير معنوية ، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية التي تساوي (0.057) وهي أكبر من 0.05، أي أن أفراد العينة لا يدركوا مواقع المدن الغربية أكثر من مواقع المدن الجنوبية.

الفرضية السادسة: توجد علاقة طردية بين مساحات المدن والإدراك الذهني

لتحديد معنوية العلاقة بين مساحة المدينة والإدراك الذهني لتحديد موقعها، تم استخدام ارتباط بيرسون فتكون العلاقة ايجابية (طردية) إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون العلاقة سلبية (عكسية) إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة ، وتكون العلاقة معنوية ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وتكون العلاقة غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

جدول (11) الارتباط بين بعد مساحة المدن والإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن

الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن		
0.105	ارتباط بيرسون	مساحة المدن
0.001	قيمة الدلالة الإحصائية	
1200	عدد المشاهدات	

المصدر : إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين مساحة المدن والإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن تساوي (0.105) وهي قيمة موجبة وتشير إلى أن زيادة مساحة المدينة يؤدي إلى زيادة الإدراك الذهني لتحديد مواقع هذه المدن، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.001) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى أن العلاقة الطردية هي علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مساحة المدن والإدراك الذهني لتحديد مواقع هذه المدن.

الفرضية السابعة: يدرك أفراد مجتمع البحث موقع المدن الجنوبية أكثر من المدن الشرقية

جدول (12) العلاقة بين الموقع والإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن

قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كا ²	الاجمالي	الاجابة		عدد الحالات	مدن الشرق	الموقع
		صحيحة	خاطئة			
0.000	480	194	286	عدد الحالات	مدن الشرق	
	%100	%40.4	%59.6	النسبة %		
	240	155	85	عدد الحالات	مدن الجنوب	
	%100	%64.6	%35.4	النسبة %		
	720	349	371	عدد الحالات	الاجمالي	
	%100	%48.5	%51.5	النسبة %		

المصدر : إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

قيمة كا² المحسوبة = 37.413 ، درجات الحرية = 1 ، قيمة كا² الجدولية = 3.841

أظهرت النتائج في الجدول رقم (12) أن نسبة إدراك المدن الشرقية بلغت (40.4%) في حين أن نسبة إدراك المدن الجنوبية بلغت (64.6%)، وكانت قيمة الاختبار المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولية مما يدل على أن الفروق بين النسب المذكورة في الجدول هي فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح إدراك مواقع المدن الجنوبية، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية التي تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، أي أن أفراد العينة يدركوا مواقع المدن الجنوبية أكثر من مواقع المدن الشرقية.

الفرضية الثامنة: لزيارة المدن دوراً في الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن.

لتحديد الفروق في الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن بين المدن التي تم زيارتها والمدن التي لم يتم زيارتها، تم استخدام الاختبار (Paired Sample T-Test)، حيث تم اعطاء درجة واحدة للمدن التي كان تحديد موقعها صحيحاً وصفر للمدن التي كان تحديد موقعها خاطئاً وتم حساب عدد الاجابات الصحيحة للمدن التي تمت زيارتها مقسوماً على عدد المدن التي تم زيارتها وكذلك حساب عدد الاجابات الصحيحة للمدن التي لم يتم زيارتها مقسوماً على عدد المدن التي لم يتم زيارتها.

جدول رقم (13) يبين الفروق في الإدراك الذهني لتحديد مواقع المدن حسب الزيارة لتلك المدن

الزيارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفرق
تمت زيارة المدينة	0.679	0.356	0.124	0.009	معنوي
لم يتم زيارتها	0.555	0.208			

المصدر : إعداد الباحثين (الدراسة الميدانية)

بينت النتائج في الجدول رقم (13) أن متوسط الإدراك الذهني للمدن التي تم زيارتها يساوي (0.679) وكان متوسط الإدراك الذهني للمدن التي لم يتم زيارتها (0.555) وكانت الفروق (0.124)، ولتحديد معنوية الفروق فإن النتائج بينت أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي (0.009) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى أن هذا الفرق هو فرق معنوي ذو دلالة إحصائية لصالح المدن التي تم زيارتها.

النتائج

1. أظهرت الدراسة أن نسبة المدن التي تم تحديد مواقعها (55.83%) في حين بلغت نسبة المدن التي لم يكون تحديد مواقعها تحديداً صحيحاً (44.17%).
2. بينت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحديد مواقع المدن حسب المرحلة الدراسية.
3. كشفت الدراسة وجود علاقة عكسية معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد المسافة عن المدن، والإدراك الذهني لتحديد مواقع هذه المدن.
4. بينت الدراسة أن أفراد العينة أكثر إدراكاً لمواقع المدن المجاورة أكثر من غيرها.
5. أظهرت الدراسة أن أفراد العينة لا يدركوا مواقع المدن الغربية أكثر من مواقع المدن الجنوبية.
6. أوضحت الدراسة وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين مساحة المدن والإدراك الذهني لتحديد مواقع هذه المدن.
7. بينت الدراسة أن أفراد العينة يدركوا مواقع المدن الجنوبية أكثر من مواقع المدن الشرقية.
8. أظهرت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في تحديد مواقع المدن بين المدن التي تم زيارتها وبين المدن التي لم يتم زيارتها .

التوصيات:

- 1- توفير الوسائل التعليمية التي توضح موقع ومساحة ومسافة كل المدن الليبية.
- 2- اعداد مطويات وكتيبات توضح فيها الخريطة الادارية للمدن الليبية ومساحتها.
- 3- تدريس مقرر جغرافية ليبيا لكافة التخصصات الجامعية.
- 4- وضع خريطة ليبيا في مداخل كل مؤسسات الدولة.
- 5 - توفير معامل جغرافية متطور داخل الكليات .
- 6 - التركيز على تدريس مقرر جغرافية ليبيا في جميع الفصول

المراجع

1- الكتب:

- 1- الفراء، محمد علي، مناهج في الجغرافيا بالوسائل الكمية، الطبعة الثالثة، وكالة المطبوعات-الكويت، سنة 1978م
- 2- أبولقمة، الهادي مصطفى وسعد خليل القزيري ، دار الجماهيرية لنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 1995.
- 3- المهدي، محمد المبروك ، جغرافية ليبيا البشرية ، قسم الجغرافيا ، جامعة قاريونس ، الطبعة الثانية ، 1990.
- 4- مقلبي ، إمام عياد ، المناخ - الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، سرت ، 1995.
- 5- ضو، محمد سالم و سعد جاسم محمد، دراسة في الجغرافية الطبيعية للأراضي الليبية وظواهر الكبرى، دار شموع للثقافة، الطبعة الأولى .

2- الرسائل العلمية :

- 1- كريمة الهادي الدويبي، مدينة طرابلس بين الواقع والإدراك البيئي، جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، 2004م.

3- المجلات والدوريات:

- 1- إبراهيم أحمد سعيد، الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي، مجلة كلية الآداب بجامعة السابع من أبريل. العدد التاسع، 2009م.
- 2- الأطلس الوطني، أمانة التخطيط، مصلحة المساحة.
- 3- مكتب مسجل كلية التربية قصر بن غشير، بيانات غير منشورة.